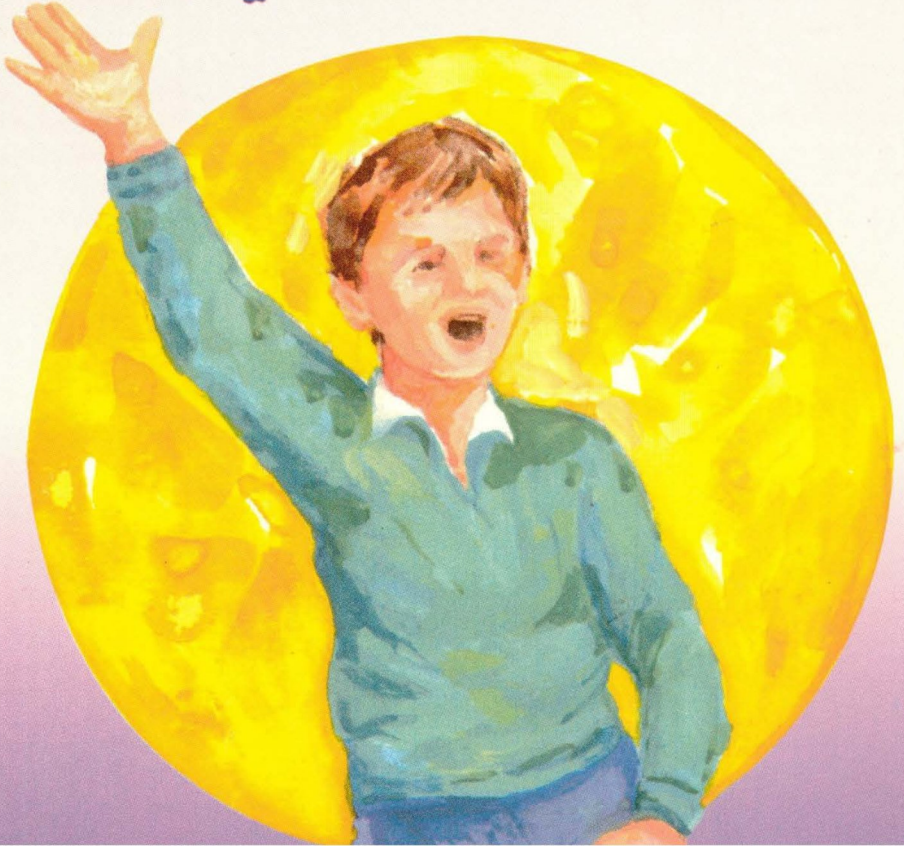


انا سعيد
الجيل الواحد

سليو احمد حسن



إهداء

إلى جيل المستقبل ...
من أبناء هذا الوطن وبناته
إلى سواعد الخير والمجد ...
إلى الأمل الآتي ...
الذي نحلم به ونرجوه

أهدي هذا الديوان

وصية

يا أطفال

يا أملَ الحاضر والمستقبل في الأجيال

يا بسمة حبّ فتى دنيا ما عادت تعرف معنى الحب.

يا ومضة نورٍ ساطعةً شقّت كالصبح ظلامَ الدرب.

يا موجةً حقٍ صاخبةً في بحر ضلال.. يا أطفال..

سأحدثكم من قلبٍ مملوءٍ بالحبِّ وبالآمال .

إن شئتم أن تحيوا أحرارًا كرماء..

أوصيكم بالإيمان ..

بالله .. وبالوطن .. وبالحرية ..

فاللهُ الحقُّ الأولُ ..

طاعته.. تقواه.. مخافته.. واجبةٌ في السراء وفي الضراء.

والوطنُ الحبُّ الأولُ .. وله كلُّ ولاء.

* * *

وعليكم بالعلم وبالأخلاق ..

فالعلم أساسُ الوطنيّة.
والعلمُ أساسُ الحرّيّة.
وبه تبنى أمجادُ الأمتّة يا أطفال.
وقديماً يا أطفالاً..
قالوا في الحكمة والأمثال .
الأممُ الأخلاقُ .. فإنّ ذهبت ذهبوا.
فهي أساسُ للبنيان..

* * *

يا أطفالاً ..
يا أملَ الحضر والمستقبل في الأجيال.
ضحّوا من أجل حياةٍ أفضل.
ضحّوا من أجل سعادتم .. وكرامتكم.
لا عاشَ جبان ..
لا عاشَ الجيلُ المهزومُ بأيّ زمان.

نشيد الصباح

أذْكَرُ اللهُ الْجَالِيلا
سَأرى الصَّبْحَ الْجَمِيلا

* * *

يا مَجِيبَ الدَّعَواتِ
والهُدَى نورَ حَياتي

* * *

أَنْ أرى الحَقَّ عَظيما
أعْطِنِي خُلُقاً قَويما

* * *

وَبِـلادِي بِسَلامٍ
وَعنِ أرضِ السَلامِ

* * *

حَينِما أَصحو صَباحاً
فلهُ الفَضْلُ بِأَنّي

ثُمَّ أَدعِو يا إلهي
اجعَلُ الإِيمانَ رَبّي

وَأعِنّي يا إلهي
أبْعِدُ الأَشْرارَ عَنّي

واحْفَظِ اللهمَّ أهلي
وارْزُقِ الظلمَ عَنِ الأَقْصى

العِلمِ والإِيمانِ

وخدمةُ الوطن
على مدى الزمن

* * *

بالعدل والخير
بدمائنا يسري

* * *

والحق والأخلاق
في أرحب الآفاق

* * *

نفديك يا أوطان
فرسان في الميدان

* * *

العلم والإيمان
أسمى أمانينا

* * *

إيماننا بالله
هو مبدأ نحياه

* * *

وسلاحنا علم
دوماً به نسمو

* * *

نحن شباب الغد
إن جدَّ يومُ الجد

* * *

حبيبنا الفلاح

يعانقُ الصبّاحَ والندى يعانقُ الحياةَ والأملَ
طريقَهُ للنورِ والهدى حياتهَ للخيرِ والعملِ

* * *

يسابقُ الطيورَ في الحقولِ ويسبقُ الرياحَ والمطرَ
بِهَمّةٍ لا تعرفُ الخمولَ ولا تعيشُ لحظةَ الكسلِ

* * *

يرافقُ المحراثَ والحصانَ بكلِّ معنى الحبِّ والحنانِ
فروحهُ والأرضُ توأمانُ وحبُّهُ في حبِّها اكتملُ

حقوقه فسيحة ّخضراء وزرعنها يطاولُ الفضاء
وكفّه كريمة معطاء قويّة لا تعرفُ الكلال

* * *

ندعو له بالخير والفلاح نحبّه حبيينا الفلاح
لأنّه يجدُّ كي نرتاح وأنّه في دربنا الأمل

* * *

يا وطن

يا بسمةَ الصفاء في الحياة
يا بسمةَ الهناء في الشفاه
يا خضرةَ الربيع في صباح
يا خفقةَ الضلوع يا وطن

* * *

يا واحةَ السلام والأمان
يا منبعَ العطاء والحنان
يا قلعةَ للحق والإيمان
يا خفقةَ الضلوع يا وطن

نحبُّ فيك نسمةً عليَّةً
ونبتةً طريَّةً ظليَّةً
والسهلَ والجبالَ والخميَّةَ
يا خفقةَ الضلوعِ يا وطن

* * *

تعيشُ بالإباءِ والكرامةِ
وأنت رمزُ العزِّ والكرامةِ
وللفخارِ والعُلاِ علامةِ
يا خفقةَ الضلوعِ يا وطن

* * *

يا أردن

نفرحُ حين نراكَ كبيراً نفرحُ حين نراكَ عظيماً
أنتَ منّا وأمانينا عشتَ عزيزاً كريماً
تحيا فينا أملاً حلواً نهتفُ باسمك يا أردن

* * *

فاستقلالك رمزُ عطانا تاجُ فخارِ لتفانينا
نمشي دربَ الحبِّ سويّاً نسمو فيك وتسمو فينا
تحيا فينا أملاً حلواً نهتفُ باسمك يا أردن

* * *

نحيا فيك حنانَ الحبِّ في أحضانِ الصدرِ الرحبِ
أنتَ حياةٌ .. أنتَ حبيبٌ حين تنادي .. نحنُ نلبّي
تحيا فينا أملاً حلواً نهتفُ باسمك يا أردن

نزرعُ فيك الحلمَ الأخضر
نبنِي فيك المجدَ صُروحًا
تحيا فينا أملاً حلواً
تنمو فينا خيرًا أكثر
عشتَ الأقوى، عشتَ الأكبر
نهتفُ باسمك يا أردن

* * *

عهد ووفاء

يا حسين أنت أطلقت النداء
صرخة ابن الشعب في إخوانه
نحن عاهدنا وفي العهد الوفاء
أيها الإخوان هيأ للبناء

* * *

ومضى الشعب بعزم من حديد
ويشيد المجد صرحاً شامخاً
يُكمل الماضي ويبني من جديد
فألقد صمم أن يحيا سعيد

* * *

قد عرفنا القائد الحرّ الأبّي
رافعاً للمجد دوماً راية
ناصر الإسلام فخر العرب
تتعالى في الذرى كالثَّهْبِ

* * *

نحنُ شعبٌ قد عرفنا دربنا وحفظنا باباءِ عهدنا
ومضينا يدنا في يده نرسمُ الدربَ ونبني مجدنا

* * *

لك في الأردنِ شعب يا حسين أنت غالٍ عنده كالحرمين
أنت فينا أملٌ نحياله كلُّنا نفديك يا شبلَ العرين

* * *

هتف الشعب

هتف الشعب، كل الشعب نحنُ فدء الوطن الغالي
قال الشعب، كل الشعب نبني أمجادًا ومعالي

نحنُ الشعب، نبني نرفعُ بالبنيان
نحنُ الشعب، بالصدق وكلّ الإيمان
بإرادتنا، بعزيمتنا ، فسلأحُ الوطن الإنسان

* * *

نحن الشعب نرفعُ للنصر الرايات
نحن الشعب نمشي بصمودٍ وثبات

فأعمل للوطن الغالي
ولنسمو فوق الكلمات

* * *

نحنُ الشعبُ ... أبناءُ الأردنِ الصامد
نحنُ الشعبُ ... نعملُ بالتصميمِ الرائد

بمصانعنا ، بمزارعنا
من أجل الأردنِ الواعد

* * *

نشيد الكشاف

أنا كشاف أبي
وشعاري كان دوماً
مبدأي في الحق عالي
للمعالي .. للمعالي

* * *

شيمة الكشاف صدق
طبعه عهد وحرص
دريه نور وحق
وله في العون سبق

* * *

إن دعاء داع تراه
قاصداً للخير حباً
مسرعاً لبى نداءه
فهو لا يرجو سواه

* * *

هكذا الكشاف فينا
قد نما فكرياً وعقلاً
زهرة تعلو الجبينا
وسما خائقاً وديننا

نشيد المرشدات

وصروحاً للمعالي قد بنينا
ونرى في خدمة الأردن ديننا

نحن للعلم طريقاً قد مشينا
نرفع الإيمان والعلم شعاراً

* * *

وبطلّ الجدّ والإخلاص ننمو
وجمعنا عزّة النفس لديتنا

مرشداتٌ نحنُ بالأخلاق نسمو
قد عرفنا كيف نحيا في إباءٍ

* * *

قدراتٌ نحنُ أن نُحسّنَ صنعا
وإلى الجدّ حثيثاً قد سعيتنا

عاملاتٌ نحنُ عند الجدّ ندعى
رائداتٌ نحنُ في كلّ مجالٍ

* * *

سوف يبقى شعلهً فينا ورمزا
وعلى العهد لهم نحن مضيئنا

يشهد التاريخ للأجداد عزّا
حملوا الرايات إيماناً وعدلاً

* * *

لنرُدّ الصاع كيلاً للأعادي
لتعودَ القدس والأقصى إلينا

نحن للوحدة نسعى وننادي
كلُّنا بالروح نفديك بلادي

* * *

أمِّي

يا رمزَ السعدِ لأَيامي أمِّي يا زهرةَ أحلامي
أحيا بأمانٍ وسلام ضُميتني في صدركِ دوماً

* * *

بالحبِّ وعطفٍ وحنان أمِّي يا قلباً مملوءاً
للعلمِ وفيضِ العرفان أمِّي يا أكبرَ مدرسة
للهِ .. ونصرِ الأوطان ربَّيتِ بنا روحاً تفدى
بالعدلِ ونورِ الإيمان وخرستِ بنا حباً يزهو

* * *

يا أمَّ الصانع يا أكرمَ أمِّ ٍ في الدنيا
والعامل

وأُمَّ الجنديِّ الباسل يا أمَّ الطالبِ والفلاح
نبعاً للحبِّ المتواصل يحفظك اللهُ لنا دوماً

* * *

أبي

أبي بالحبِّ ربّاني وبالأخلاق حلّاتي
وعلمني بان أحيّا على صدِّ وإيمان

* * *

أحبُّ اللهَ والأوطان أحبُّ الأهلَ والجيران
أحبُّ الخيرَ للإنسان فكلُّ الناس إخواني

* * *

أحبُّ .. أحبُّ مدرستي بها علمي ومعرفتي
وأخلامي بها تنمو وفيها كلُّ حلّاتي
أبي بالحبِّ ربّاني

حكاية شعرية

ليلى بنت مجتهدة°
وأخوها الأصغر أحمد
تلميذٌ في الصف الرابع
ليلى إذ تنهي واجبها
تقرأ قصصاً .. أو تكتب
وتساعدُ في أعمال البيت
وتدرّسُ أحمد ..

* * *

أمّا أحمد ..
ما أن ينهي الواجب
حتى يهرع للساحة
يلعبُ وبكلّ الأشياء
لا يهتمُّ كثيرًا ..
بنظافته .. أو أشيائه

ويعودُ إلى البيت ..

تصرخُ فيه الأم .. حرام

أتلفتَ حذاءك ..

وسختَ قميصك ..

ووجهك .. ويديك ..

هيا أدخلِ للحمام ..

* * *

في يوم ..

عادت ليلى للبيت ..

ورأت أحمد يلعبُ في الساحة

يقفزُ في الطين ..

صاحتُ...

يا أحمد .. لا تفعل!

أخشى إن زللتَ قدماك

أن تقع .. ويصيبك مكروه

لا سمحَ الله ..

* * *

لم يسمع أحمد ..
ما قالت ليلى ..
قفزَ بطيشٍ ورعونة.
ثمَّ صرَّخَ ..
ركضتُ ليلى .. صاحت ..
لا تتحرَّك يا أحمد ..

* * *

رجلي ... تؤلمني جداً ..
آه يا رجلي آه ..
وبكى أحمد ..
قالت ليلى للأولاد ..
هاتوا لي مسطرتين بسرعة.
هاتوا لفئة شاش .
أو أيّ قماش ..
ركض الأولاد ..

* * *

قالت ليلى ..

هيا نَسْعِفْ أحمد ..
نتعاونُ في عمل جبيرة .
واطلبُ يا سامر ..
أنتَ المستشفى ..
كي تاتي سيارةُ إسعاف .
ننقلُه فيها ..

* * *

قالَ طبيبُ المستشفى .
شكرًا يا ليلى ..
لولا إسعافك لتضاعفَ هذا الكسر .
أينَ تعلّمتِ دروسَ الإسعاف؟
قالت ليلى ..
في مدرستي ، وبأكثر من دورة .
قال الدكتور ..
هذا شيء يُفرح جدًا .
أنتم جيلُ المستقبل ..
والمستقبلُ إن شاء الله ..
هو الأفضل .

* * *

مدرستي

وعنوان مجد، وخلق قويم
تعدُّ لجيلٍ ونشء سليم

منار العلوم ومهد الفنون
وأُمّ الفضيلة في موطني

* * *

وترفعنا فوق عالي القمم
وسعيّ، وجدّ، وصدق القيم

تربّي النفوس، وتذكّي الهمم
نشاط، وعلم، وذوق، وفن

* * *

هو الحقُّ والمجد طول الزمن
نمتُ جميعاً ويحيا الوطن

تعلّمنا أن حبّ الوطن
وفيها شعار نعيشُ له

بطاقة تهنئة

كبرت يا حبيبتي
وصارَ عمر الورد خمس عشرة..
وفاحَ عطر الزهر يا حبيبتي..
ليملأ الحياة بالمسرة
وصرت يا حبيبتي صبيّة..
جميلة تروق للعيون
حبيبةً وحلوةً.. بهيّة
وصرتُ يا حبيبتي أخاف
ولهفتي عليك تزداد ألف مرة
بقدر حُبِّي الكبير
خرجت أو دخلت
وقفت للمرأة تنظرين ، تلبسين..
تمشطين شعرك الحـرير

جلستِ تقرأين ، تكتبين ..
تناقشين في الحياة والمصير
أخاف يا حبيبتي ..
أخافُ هذه الحياة ..
وأسألُ الإله ..
أن يحتفظ الجمال والعيون
يُعطيك كلَّ الخيرِ
كلَّ الحقِّ والجمال
يهديك دربَ السعد والحلال

* * *

وأُمَّكِ الحنون ..
لهفتها كبيرة .. كبيرة
بحبِّها وعطفها ..
تضيء ألف شمعة منيرة

وأنتِ في قلوبنا..
وأنتِ في عيوننا..
وأنتِ يا حبيبتي..
حلاوةُ الرجاءِ والأملِ.

* * *

فلتذكرني وأنتِ للحياة تعبرين..
ولتحفظي الوصيَّة..
بأن تظلي زهرةً جميلةً نقيَّةً..
بعطرها .. وحسنها .. وشوكها..
عاليةً شامخةً .. في صدر مزهرية.

* * *

تحية اعتراز

نصرةُ الحقِّ مراده
ليس يثنيه ارتياده
وأفناهم جهاده
وفي القيد بلادته
وللقلب سواده

عاشن للودِّ فواده
ضاربًا في الروع دومًا
حطم الأعداء تحطيمًا
لم يُطق صبرًا على ضيمٍ
هي منه درّةُ التاج

إن تقوى الله زاده
هو للبيت عماده
وللعرب وداذه
في حومة الحق عتاده

عاشن للمظلوم نصرًا
عاشن للإسلام نخرًا
عاشن يبني ملكة السامي
كأننا يوم الوغى

* * *

نشيد الكرامة

حافظًا للمجد عنوان الشهامة
يا سيوفَ الحقِّ في يوم الكرامة

دمتَ للأردنَّ يا جيشَ الكرامة
رمزَ إيمانٍ وصدقٍ وانتماء

* * *

ومضى يذكر في الأيام خيره
وزهتا في غرة الدهر علامة

كان يومًا سجّل التاريخ فجره
حقّق الجيش بعون الله نصره

* * *

تحفظ الأرضَ حدودًا وسيادة

دمتَ للأردنَّ عزًّا وإرادة

تَقَحَّمُ الْهَوْلَ وَلَا تَخْشَى ارْتِيادَهُ وَتَنْذِيقُ الْخِصَمِ ذَلًّا وَنِدَامَةَ

دَمْتَ لِلأُرْدُنِّ يَا جَيْشَ الْحُسَيْنِ تَطْلُبُ الْحَقَّ بِأَحَدِي الْحُسَيْنِيِّينَ
أَنْتَ وَالْقَائِدُ أَعْلَى دَرَجَتَيْنِ عَشْتِ لِلأَمْجَادِ يَا جَيْشَ الشَّهَامَةِ

* * *

دَمْتَ جَيْشَ الشَّعْبِ لِلأُرْدُنِّ فَخْرًا تَرْفَعُ الأُرْدُنَّ لِلأَمْجَادِ ذَخْرًا
وَيَعُونَ اللهُ لِلأَوْطَانِ نَصْرًا زَاهِيًّا فِي غَرَّةِ الدَّهْرِ عِلْمًا

* * *

بطاقة حبّ ووفاء

تكلّي عمّان بالأمل
وعانقي بالحب رمزنا
حسيننا .. حبيبنا البطل
في عيده حلاوة المنى

* * *

تكلّي عمّان بالهنا
فالعيدُ يا عمّان للحبيب
وشاركي بالعيد شعبنا
بفرحةٍ .. وبسمةٍ .. وطيبٍ

* * *

ولتسمعي الأطفال يهتفون

ولتسمعي الجميع ينشدون

هذا اليوم لكلّ الشعب
فيه الفرحةُ ، فيه الحب
نفرحُ فيه فقائدنا
نور العين، ونبضُ القلب

* * *

نحنُ فدأءُ الملك القائد
نحنُ فدأءُ حسين الرائد
عشنا معه نرسمُ دربًا
وبه نكملُ هذا الدرب

* * *

وأهنا..

في السلط ، في جرش
وفي الشمال ، في الجنوب
في كلِّ شبر ، من ذرى

أردننا الحبيب ..
جميعهم في العيد يهتفون
وللحسين القائد العظيم يهتفون
عشتَ نور الحقّ في طريقنا
عشتَ نبضَ الحبّ في حياتنا

عشتَ يا حسين، رمز الحبّ والفداء
عشتَ يا حسين، رمز البذل والعطاء
عشتَ يا حسيننا، عشتَ يا حسيننا

* * *

نداء

يا سائقُ كنتُ بأيِّ مكان
فالسَّرعَةُ من عملِ الشيطانِ

*

وتأكَّدُ أن لا تؤذينا
فالسَّرعَةُ من عملِ الشيطانِ

*

أمالُ الوطنِ وآمالكِ
فالسَّرعَةُ من عملِ الشيطانِ

*

ولنرسُمَ للخيرِ مسارا

منّا الأطفالُ مع العرفانِ
لا تسرعْ وتمهَّلْ أبداً

* * *

أطفالٌ نحنُ فلا تعجلْ
وتمهَّلْ حين ترى طفلاً

* * *

يا سائقُ إنّنا أطفالكِ
لا تقتلْ بالسَّرعَةِ أملاً

* * *

فلنرفعْ للحبِّ شعارا

فالسُرعةُ من عمل الشيطان

يا سائقُ لا تسرعُ أبدًا

لُعْبَتِي

وأهديكُ أنا غنوة
ولي في راحتي سلوى

* * *

واغسلِ ثوبك الأضر
وفيك جمال ما أهوى

* * *

ونبني البيت والملعب
بلا همٍّ ولا شكوى

* * *

وأحلامي وأخباري
وبؤخ السرِّ والنجوى

أحبُّك لعبتي الحلوّة
فأنت جميلةٌ حقًّا

اجدِلْ شعرك الأشقر
فلا أحلى ولا أنضر

* * *

معًا يا لعبتي نلهو
نعيشُ به سعادتنا

* * *

وفيك جميعُ أسرارِي
وأنتِ ملاذُ أفكاري

* * *

طفولة

يا أمُّ يا حبيبتي دفترتي انتهى
رسمتُ فيه زهرةً كتبتُ أحرفاً
ومالت السطور ... كتبتُ فوقها ... كتبتُ تحتها
ولم يعدْ به فراغ دفترتي انتهى

* * *

ودفترتي الجديد ... يحتاج للتجليد ... بأجمل الألوان
فجلديده لبي ... ولتكتبي عليه ... الاسم والعنوان
وأختي الكبرى ... مشغولة بالدرس ... لا وقت عندها
أحتار في أمري ... أريد أن أكتب ... ودفترتي انتهى

* * *

كما احبُّكم أنا أحبُّ روضتي
أرى بها رفاقي وعطفَ أسرتي
وأقرأ الكتاب ... وأرسمُ الصور ... وألعبُ الألعاب
يا أمُّ يا حبيبتِي أنا أحبُّها
في دفترِي الجديد سأكتبُ اسمَها

* * *

أيام الفرح

بمناسبة عيد الاستقلال

هذا يومك يا أردن
يوم العزة .. يوم الفخر
هذا يوم العرب جميعاً
هذا يوم النصر

* * *

هذا يوم الفرحة فافرح
يا شعب الأردن الصامد
قد كنت قوياً وستبقى

بالحق ... وللحق تُجاهد
قد كنتَ عظيمًا .. وستبقى
في ظلِّ القائد والرائد

كأفحمتَ طويلاً يا شعبي
حتى عانقتَ الحريرة
وسهرتَ طويلاً يا شعبي
ليعيشَ الأردنُّ قويا
ورفعتَ بفخرٍ وإباءٍ
راياتِ المجد العربية
واليومَ تعيشُ بأفراحك
تزهو بسهولك وجبالك
تغني بصمودِ رجالك
هَذَا يَوْمُكَ يَا أُرْدُنُّ

* * *

المجدُ يُغني في عمّان

أحلى ألحان الحرية
والحبُّ الصادقُ والإيمان

في أسرةٍ حبِّ عربية
تحيا لتصون حمى الأوطان
بسواعدٍ جدِّ وحمية
وهتافُ الشعبِ بكل مكان
في وقفةٍ عزٍّ ووطنية
هَذَا يَوْمُكَ يَا أُرْدُن

* * *

الفهرس

5 وصية	1
7 نشيد الصباح	2
8 العلم والإيمان	3
9 حبيننا الفلاح	4
11 يا وطن	5
13 يا أردن	6
15 عهد ووفاء	7
17 هتف الشعب	8
19 نشيد الكشاف	9
20 نشيد المرشدات	10
22 أممي	11
23 أبمي	12
24 حكاية شعرية	13
28 مدرستي	14
29 بطاقة تهنئة	15
32 تحية واعتراز	16
33 نشيد الكرامة	17
35 بطاقة حسب	18

38	19: نداء
39	20: لعبت
40	21: طفولة
42	22: أيام الفرح